

المصريون في الكويت يبدأون التصويت في جولة إعادة اليوم.. وزيادة عدد أجهزة الباركود إلى 11 جهازاً وتجهيز خيمة مكيفة تتسع لـ 1000 شخص

## السفير المصري لـ «الأنباء»: اتخذنا كل التدابير لإنجاح العملية الانتخابية

في الكويت أو أنه مندوب عن السفارة أو رسائل «أس أم أس» تدعي أنها من السفارة المصرية في الكويت وتحويل جميع أصواتهم، مشدداً على أن الصوت أمانة في عنقه وعلى كل ناخب أن يدلي بصوته لمن يستحق.

وعن الحملات الدعائية للمرشحين خلال العملية الانتخابية قال السفير سليمان «الحملات الدعائية للمرشحين ستكون خارج أسوار السفارة وليس داخلها».

و دعا السفير سليمان في ختام تصريحاته جموع الناخبين للدلاء بأصواتهم وعدم الالتفات إلى دعوات البعض بالمقاطعة لأننا نريد انجاح المسيرة الديموقراطية والسير في تحقيق إنجازات ثورة 25 يناير.

● أسامة أبو السعود

والموظفين لتنظيم العملية الانتخابية.

ولفت إلى أن عدد المسجلين من الناخبين المصريين في الكويت يبلغ 120 ألفاً أدلى نحو 60 ألفاً منهم بأصواتهم في الجولة الأولى من الانتخابات وتوقع السفير المصري أن تتشارك أعداد أكبر من المواطنين في جولة الإعادة نظراً لتقلص المنافسة بين مرشحين فقط وهو ما يزيد العملية الانتخابية حسماً.

وأوضح السفير سليمان أن فتح باب الاقتراع سيبدأ من الساعة 8 صباحاً حتى 8 مساءً وسيستمر العمل حتى 1 صباحاً لمن هم داخل ابواب السفارة.

ووجه السفير المصري رسالة لكل الناخبين المصريين في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية، كما يدعي أنه يتبع السفارة المصرية

التدابير لتيسير عملية اقتراع المصريين في جولة الإعادة لانتخابات الرئاسة المصرية.

وقال السفير سليمان في تصريحات لـ «الأنباء»: «قمنا بإعداد خيمة كبيرة جداً مكيفة بمساحة 600 متر مربع وتتسع لنحو 1000 شخص قام بالتبرع بها رجال أعمال مصريون في الكويت كما تم توفير زجاجات مياه، لافتاً إلى أن رجال الأعمال المصريين مستعدون لتقديم أي خدمات أخرى للوقوف على راحة الناخبين حبا لمصر ودون التوجيه لأي مرشح.

وأشار السفير المصري إلى أنه قد تمت زيادة أعداد أجهزة الباركود لتصبح 11 جهازاً بعد أن كانت 5 أجهزة فقط في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية، كما تمت زيادة أعداد الديبلوماسيين

الجيدة والحكم ببراءة تجليله ومساعدي العادلي من قيادات الداخلية وهو ما أثار حفيظة الشعب المصري وخرج العديد من الجماهير إلى الشوارع والميادين اعتراضاً على الحكم الذي لم يشف غليل قلوب وصدور امهات وآباء الشهداء ومصابي الثورة الذين سقطوا خلال الثورة كما لم يشف صدور المصريين الذين خرجوا في اعظم ثورة سلمية في العالم لاسقاط هذا النظام الفاسد.

وأيا كانت الظروف فإن السفارة المصرية في الكويت قد اتخذت كافة الاستعدادات لاستقبال المصريين في الكويت للدلاء بأصواتهم في انتخابات الإعادة التي تبدأ في الثامنة من صباح اليوم حيث أعلن السفير المصري لسدي البلاد عبدالكريم سليمان أن السفارة اتخذت كل



(هاني الشمري)

الخيمة المكيفة بانتظار الناخبين امام السفارة المصرية ابتداء من اليوم

تبدأ في الساعة الثامنة من صباح اليوم 3 يونيو 2012 و لمدة اسبوع كامل عملية اقتراع المصريين في الخارج بأصواتهم في انتخابات الإعادة لاختيار أول رئيس لمصر بعد ثورة 25 يناير من بين المرشحين د. محمد مرسي رئيس حزب الحرية والعدالة الجناح السياسي لجماعة الإخوان المسلمين والفريق احمد شفيق آخر رئيس وزراء في عهد المخلوع حسني مبارك والمحسوب على فلول النظام السابق.

وحتى كتابة هذه السطور لم يتضح ان كانت الانتخابات ستسير في طريقها ام سيتم الغاؤها او تأجيلها خاصة بعد الحكم على الرئيس المخلوع حسني مبارك ووزير داخلية حبيب العادلي بالمؤبد في قضايا قتل المظاهرين خلال ثورة يناير

## حملة «صباحي» تطالب بمحاكمة جديدة ثورية لمبارك وتدعو للتظاهر بجميع الميادين



عشرات الآلاف يرفعون حمدين صباحي على الأعتاق أثناء التظاهرات في ميدان التحرير امس (رويترز)

## خالد الصاوي يدعو الجميع لمقاطعة انتخابات الإعادة

دعا الممثل خالد الصاوي الجمهور المصري لمقاطعة انتخابات الإعادة، حيث كتب على صفحته الخاصة على موقع «فيسبوك»: «أنصار شفيق بيوهموك أنك لو ما رحشتش أديتله صوتك حتتجج مرسي، وأنصار مرسي بيوهموك أنك لو ما انتخبتهوش حتتجج شفيق، وأغلبهم لا عاوزين ده ولا ده إننا مجبرين على الاختيار وفاكرين دي حرية! لا يا عزيزي منك له، شفيق مش أوبشن، ومرسي مش بديل، الأول يمثل أسوأ ما في الماضي، والثاني يمثل أسوأ ما في الحاضر».

وأضاف: «أنا مقاطع ويدعو الجميع للمقاطعة، بلا إيصال صوت بلا ديالولو.. تقاطع عشان تخرج نتيجة هزيلة لا تمثل واحد على عشرة من الكتلة التصويتية ونفى كاسريين عن الرئيس الجاي من أولها بغض النظر بقى هو جاي ازاي وحيمشسي امتي، لأنه في كل الأحوال عمره قصير».

## تيسير فهمي تجسد دور والدة خالد سعيد

تستعد الممثلة المصرية تيسير فهمي لتصوير مشاهدتها في الفيلم القصير «خالد سعيد» في 6 القبل والذي يصادف ذكرى وفاة خالد سعيد، وتجسد فهمي دور والدة الشهيد خالد سعيد.

وسيشترك عدد من الفنانين ضيفوا شرف على الفيلم منهم عمرو واكد وخالد أبو النجا ومجدي كامل، والفيلم من نوعية الأفلام القصيرة ومدته 25 دقيقة، وهو من تأليف طارق البدوي وإخراج خالد أبو النجا.

## أيمن نور يعلن دعمه لمرسي في انتخابات الإعادة

القاهرة - أ.ش.أ: أعلن د.أيمن نور رئيس حزب غد الثورة امس دعمه الكامل وتأييده لمرشح حزب الحرية والعدالة وجماعة الإخوان المسلمين د.محمد مرسي خلال جولة إعادة في الانتخابات الرئاسية المقررة في 16 و 17 يونيو الجاري، وذلك بعد الأحكام التي صدرت بحق قتلته الشهداء من مساعدي وزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي.

وقال نور - في كلمة مقتضبة على حسابه عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» - بعد صدور هذه الأحكام الهزلية أعلن أنني شخصياً أدمع د.محمد مرسي، وسوف نناقش الأمر في اجتماع للهيئة العليا لحزب غد الثورة في وقت لاحق الليلة.. وحسبنا الله ونعم الوكيل».

## نص منطوق الحكم على مبارك

ثامنا: بإحالة الدعوى المدنية المقامة من المحكمة إلى محكمة مدنية مختصة بلا مصاريف.

ثم تلا القاضي الأسباب التي اتخذ بناء عليها الأحكام وهي.. «الأسباب.. بما للمحكمة من حق في تكوين عقيدتها بما هو ثابت في الأوراق بما تظمن إليه من أدلة وقرائن مهما بلغت فهي الأمانة على الدعوى وهي التي تحقق وتدقق المقدمة موضوع المحاكمة.

خامساً: ببراءة كل من أحمد رمزي رئيس قوات الأمن المركزي السابق واللواء عدلي قائد مدير مصلحة الأمن العام السابق واللواء حسن عبدالرحمن رئيس مباحث أمن الدولة السابق واللواء اسماعيل الشاعر مدير أمن القاهرة السابق واللواء أسامة المراسي مدير أمن الجيزة السابق واللواء عمر فرماوي مدير أمن السادس من أكتوبر السابق مما أسند إلى كل منهم من اتهامات وردت في الدعوى الجنائية.

سادساً: بانقضاء الدعوى الجنائية ضد كل من محمد حسني مبارك وحسين كمال الدين ابراهيم سالم وجمال وعلاء محمد حسني السيد مبارك بشأن ما نسب إليهم من استغلال النفوذ وتقديم عطية وجحشة قبلوها بانقضاء المدّة المسطّقة للدعوى الجنائية.

سابعاً: ببراءة محمد حسني السيد مبارك مما أسند إليه من جنائية الاشتراك مع موظف عمومي بالحصول لغيره دون وجه حق على منفعة من عمل من أعمال وظيفته وجناية الاشتراك مع موظف عمومي في الإضرار بمصالح وأموال الجهة التي يعمل بها.

ثامناً: بإحالة الدعوى المدنية المقامة من المحكمة إلى محكمة مدنية مختصة بلا مصاريف.

ثم تلا القاضي الأسباب التي اتخذ بناء عليها الأحكام وهي.. «الأسباب.. بما للمحكمة من حق في تكوين عقيدتها بما هو ثابت في الأوراق بما تظمن إليه من أدلة وقرائن مهما بلغت فهي الأمانة على الدعوى وهي التي تحقق وتدقق المقدمة موضوع المحاكمة.

خامساً: ببراءة كل من أحمد رمزي رئيس قوات الأمن المركزي السابق واللواء عدلي قائد مدير مصلحة الأمن العام السابق واللواء حسن عبدالرحمن رئيس مباحث أمن الدولة السابق واللواء اسماعيل الشاعر مدير أمن القاهرة السابق واللواء أسامة المراسي مدير أمن الجيزة السابق واللواء عمر فرماوي مدير أمن السادس من أكتوبر السابق مما أسند إلى كل منهم من اتهامات وردت في الدعوى الجنائية.

سادساً: بانقضاء الدعوى الجنائية ضد كل من محمد حسني مبارك وحسين كمال الدين ابراهيم سالم وجمال وعلاء محمد حسني السيد مبارك بشأن ما نسب إليهم من استغلال النفوذ وتقديم عطية وجحشة قبلوها بانقضاء المدّة المسطّقة للدعوى الجنائية.

سابعاً: ببراءة محمد حسني السيد مبارك مما أسند إليه من جنائية الاشتراك مع موظف عمومي بالحصول لغيره دون وجه حق على منفعة من عمل من أعمال وظيفته وجناية الاشتراك مع موظف عمومي في الإضرار بمصالح وأموال الجهة التي يعمل بها.



مؤيدة لمبارك تعذري بالضرب على إحدى المصورات الصحافيات بعد الحكم (رويترز)

القاهرة - أ.ش.أ: طالبت حملة دعم حمدين صباحي «واحد مننا» امس بإعادة محاكمة مبارك ورموز نظامه عن طريق محكمة ثورية يتم تشكيلها لهذا الغرض تنتصر للشهداء الأبرار وتحفظ لذويهم حقوقهم في القصاص العادل، داعية أعضائها وأحرار مصر في جميع المحافظات إلى النزول لميادين مصر اليوم الساعة 5 مساء للتظاهر والمطالبة بالقصاص لدماء الشهداء.

واعتبرت الحملة - في بيان أصدرته امس - الحكم الصادر ضد الرئيس السابق حسني مبارك ونجليه ووزير داخلية ومساعديه سياسيا بالأساس. وقالت الحملة «إن هذا الحكم جاء في صيغة وسطية غير واضحة أو مفهومة، حيث أدانت المحكمة وزير الداخلية

القاهرة - أ.ش.أ: قال الفريق أحمد شفيق المرشح لانتخابات رئاسة الجمهورية أنه يحترم أحكام القضاء ويؤكد أن منهجه إذا ما حصل على ثقة الشعب سيكون هو احترام القانون وتعزيز استقلال القضاء وأنه كمرشح لرئاسة الجمهورية يؤكد إصراره على قبول كل حكم قضائي. وأضاف أحمد شفيق في بيان له امس، عقب صدور الأحكام في قضية محاكمة الرئيس السابق ووزير الداخلية الأسبق وآخرين: «إن أي رئيس قادم للدولة لا بد أن يعمن النظر ويوعي الدرس التاريخي وقد رأى أن رئيس الجمهورية السابق قد مثل أمام محكمة مصرية وينتظر حكم القانون عليه وإن هذا

## شفيق: المحاكمة تثبت أنه لا أحد فوق المحاسبة

القاهرة - أ.ش.أ: قال الفريق أحمد شفيق المرشح لانتخابات رئاسة الجمهورية أنه يحترم أحكام القضاء ويؤكد أن منهجه إذا ما حصل على ثقة الشعب سيكون هو احترام القانون وتعزيز استقلال القضاء وأنه كمرشح لرئاسة الجمهورية يؤكد إصراره على قبول كل حكم قضائي. وأضاف أحمد شفيق في بيان له امس، عقب صدور الأحكام في قضية محاكمة الرئيس السابق ووزير الداخلية الأسبق وآخرين: «إن أي رئيس قادم للدولة لا بد أن يعمن النظر ويوعي الدرس التاريخي وقد رأى أن رئيس الجمهورية السابق قد مثل أمام محكمة مصرية وينتظر حكم القانون عليه وإن هذا

القاهرة - أ.ش.أ: أعلن د.أيمن نور رئيس حزب غد الثورة امس دعمه الكامل وتأييده لمرشح حزب الحرية والعدالة وجماعة الإخوان المسلمين د.محمد مرسي خلال جولة إعادة في الانتخابات الرئاسية المقررة في 16 و 17 يونيو الجاري، وذلك بعد الأحكام التي صدرت بحق قتلته الشهداء من مساعدي وزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي.

وقال نور - في كلمة مقتضبة على حسابه عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» - بعد صدور هذه الأحكام الهزلية أعلن أنني شخصياً أدمع د.محمد مرسي، وسوف نناقش الأمر في اجتماع للهيئة العليا لحزب غد الثورة في وقت لاحق الليلة.. وحسبنا الله ونعم الوكيل».

## نص شهادة المشير بقضية قتل المتظاهرين.. طنطاوي يصف مبارك بـ «السيد الرئيس» ويؤكد: ليس لدي معلومات عن استخدام الأسلحة والخرطوش في فض المظاهرات.. وأعتقد هذا لم يحدث.. ويتهرب من الإجابات بـ «معديش علم»

ما أقدّرش أحد اللي حصل إيه، ولكن ممكن هو اللي اتخذها، وأنا ما أعرفش، واللي اتخذها مسؤول عنها.

● هل يصدق القول تحديدا، وما لا يدع مجالاً للشك أو الريبة، أن رئيس الجمهورية السابق لا يعلم شيئا أو معلومات، أيا كانت، عن تعامل الشرطة بمختلف قواتها، أو أنه لم يوجه إلى الأوامر أو تعليمات بشأن التعامل، والغرض أنه هو الموكل إليه شؤون مصر والحفاظ على أمنها؟

أنا ما أعرفش اللي حصل إيه، لكن أعتقد أن وزير الداخلية يبلغ، ويمكن ما يكونش عارف بس أنا ما أعرفش.

● هل هناك إصابات أو وفيات لضباط الجيش؟

● نعم هناك شهداء.

● هل تعاون وزير الداخلية مع القوات المسلحة لتأمين المظاهرات؟

● لا.

● هل أبلغت بفقد ذخائر خاصة بالقوات المسلحة؟

● مفيش حاجة ضاعت لكن هناك بعض الخسائر في المعدات واتصلحت ومفيش مشكلة.

● هل أبلغت بدخول عناصر من حماس أو حزب الله عبر الأنفاق أو غيرها لإحداث اضطرابات؟

● هذا الموضوع لم يحدث أثناء المظاهرات، ولحنا بنقاوم الموضوع ده، واللي بنكتشفه بنتمره، وإذا كان فيه حد محول لحكمة فهذا ليس أثناء المظاهرات.

● هل تم القبض على عناصر أجنبية في ميدان التحرير وتم إحلتهم للنيابة العسكرية؟

● لا.. لم يتم إلقاء القبض على أحد.

● في الاجتماع الذي تم يوم 20 يناير، هل تم اتخاذ قرار بقطع الاتصالات؟

● لم يحدث.

● بعض اللواتي قالوا طلب منا فض المظاهرات بالقوة.. هل طلب من القوات المسلحة التدخل لذلك؟

● أنا قلت في كلية الشرطة في تخريج الدفعة، أنا بأقول للتاريخ إن أي أحد من القوات المسلحة لن يستخدم النيران ضد الشعب.

هل يعد رئيس الجمهورية السابق المتهم محمد حسني مبارك مسؤولاً مسؤولية مباشرة أو منفردة مع من نفذ أمر التعامل مع المتظاهرين الصادر منه شخصياً؟

● إذا كان أصدر هذا الأمر، وهو التعامل باستخدام النيران، أنا أعتقد أن المسؤولية تكون مشتركة، وأنا معرفش إن كان أعطى هذا الأمر أم لا.

● وهل تعلم أن رئيس الجمهورية السابق كان علم من مصادره بقتل المتظاهرين؟

● يسأل في ذلك مساعوه الذين أبلغوه هو هل على علم أم لا.

● وهل تعلم سيادتكم أن رئيس الجمهورية السابق قد تدخل، بأي صورة كانت، لوقف نزيف الضحايا؟

● أعتقد أنه تدخل وأعطى قرارا بالتحقيق فيما حدث وعملية القتل وطلب تقرير وهذه معلومات.

● هل تستطيع على سبيل القطع والجزم واليقين تحديد مدى مسؤولية رئيس الجمهورية السابق عن التفاعلات التي أدت إلى إصابة وقتل المتظاهرين؟

● هذه مسؤولية جهات التحقيق.

● هل يحق، وفقا لخبرة سيادتكم، أن يتخذ وزير الداخلية، وعلى وجه العموم، ما يراه هو منفردا من إجراءات ووسائل وخطط لمواجهة التظاهرات دون العرض على رئيس الجمهورية؟

● اتخاذ الإجراءات يكون مخططا ومعروفا لدى الكل في وزارة الداخلية، ولكن في جميع الحالات يعطيه خبرا بما يخص المظاهرات، ولكن التظاهر وفضه خطة وتدبير موجود في وزارة الداخلية.

● وهل اتخذ حبيب العادلي قرار مواجهة المتظاهر بما نجم عنه من إصابات ووفيات بمفرده، بمساعدة المتهمين الآخرين في الدعوى المنظورة، وذلك من منظور ما وصل لعلم سيادتكم؟

● معديش علم بذلك.

● هل فرض إذا ما وصلت دعايات التظاهرات يوم 28 يناير إلى استخدام قوات الشرطة آلات مثل إطلاق مقذوفات نارية أو استخدام السيارات لمدهس المتظاهرين.. هل كان أمر استعمالها يصدر من حبيب العادلي ومساعديه بغيرهم؟

رجال الشرطة؟

● هذا ما يخص الشرطة وتدربها، ولكني أعلم أن فض المظاهرات دون استخدام النيران.

● هل رصدت الجهات المعنية بالقوات المسلحة وجود قناصة استعانت بها قوات الشرطة في الأحداث التي جرت؟

● ليس لدي معلومات.

● تبين من التحقيقات إصابة وفاة العديد من المتظاهرين بطلقات خرطوش أحدثت إصابات ووفيات.. هل وصل نك الأمر لعلم سيادتكم؟ وبم تفسر ذلك؟

● أنا معديش معلومات بكده.. الاحتمالات كثير، لكن مفيش معلومة عندي.

● هل تعد قوات الشرطة بمفردها هي المسؤولة دون غيرها عن إحداث إصابات ووفيات بعض المتظاهرين؟

● أنا معرفش إيه اللي حصل.

● هل تستطيع سيادتكم تحديد هل كانت هناك عناصر أخرى تدخلت؟

● هي معلومات غير مؤكدة، بس أعتقد أن هناك عناصر تدخلت.

● وما هي تلك العناصر؟

● ممكن تكون عناصر خارجة على القانون.

● هل ورد معلومات سيادتكم أن هناك عناصر أجنبية قد تدخلت؟

● ليس لدي معلومات مؤكدة، ولكن ده احتمال موجود.

● وعلى وجه العموم، هل يتدخل الرئيس، وفقا لسلطته، في أن يحافظ على أمن وسلامة الوطن في إصدار أوامر أو تكليفات في كيفية التعامل؟

● رئيس الجمهورية ممكن يكون أصدر أوامر، طبعاً من حقه، ولكن كل شيء له تقييده المسبق، وكل واحد عارف مهامه.

● ولن يصدر رئيس الجمهورية على وجه العموم هذه الأوامر؟

● التكليفات معروف من بنفذه، ولكن من الممكن أن رئيس الجمهورية يعطي تكليفات مفيش شك.

● وهل يجب قطعاً على من تلقى أمراً تنفيذه مهما كانت العواقب؟

● طبعاً يتم النقاش، والمنفذ يتناقش مع رئيس الجمهورية، وإذا كانت الأوامر مصيرية لازم يتأقشه.

نشر «اليوم السابع» النص الكامل لشهادة المشير حسين طنطاوي في قضية قتل المتظاهرين، التي تم فيها الرئيس السابق محمد حسني مبارك وحبيب العادلي وزير الداخلية الأسبق و6 من مساعديه، والتي أصدر فيها المستشار أحمد فهمي رفعت رئيس المحكمة قرارا يحظر النشر لاعتبارات الأمن القومي. طالع النص الكامل للتحقيقات:

حصل اجتماع يوم 22 يناير، هل ورد إلى رئيس الجمهورية السابق ما دار بين هذا الاجتماع، وما أسفر عنه وما كان مردوده؟

● الاجتماع كان برئاسة رئيس الوزراء، واعتقد أنه علم بذلك.

● بداية من أحداث 25 يناير وحتى 11 فبراير، هل تم اجتماع بينك وبين الرئيس السابق حسني مبارك؟

● ليست اجتماعات مباشرة، ولكن يوم 28 يناير لما أخذنا الأمر من السيد رئيس الجمهورية كانت هناك اتصالات بيني وبين السيد الرئيس.

● الذي أيداه رئيس الجمهورية في هذه اللقاءات؟

● اللقاءات بيننا كانت تتم لمعرفة موقف القوات المسلحة، خاصة يوم 28، وعندما كلفت القوات المسلحة للنزول للليل ومساعدة الشرطة لتنفيذ مهامها كان هناك تخطيط مسبق للقوات المسلحة، وهذا التخطيط يهدف لنزول القوات المسلحة مع الشرطة، وهذه الخطة تتدرب عليها القوات المسلحة

● ينزل لما الشرطة تكون محتاجة المساعدة، وعدم قدرتها على تنفيذ مهامها، وأعطى الرئيس الأمر لقائد القوات المسلحة بنزول القوات المسلحة لتأمين المنشآت الحيوية، وهذا ما حدث.

● إلى وجه رئيس الجمهورية السابق المتهم محمد حسني مبارك وأمر إلى وزير الداخلية حبيب العادلي باستعمال قوات الشرطة القوة ضد المتظاهرين، واستعمال قوات الشرطة القوة ضد المتظاهرين، بما فيها استخدام الأسلحة الخراطوش والنارية في 25 يناير حتى 28 يناير؟

● ليس لدي معلومات عن هذا، وأعتقد أن هذا لم يحدث.

● هل ترك رئيس الجمهورية السابق للمتهمين المنكوبين من أساليب مواجهة الموقف؟

● ليس لدي معلومات.

● هل ورد أو وصل إلى علم سيادتكم معلومات أو تقارير عن كيفية معاملة

هل يعد رئيس الجمهورية السابق المتهم محمد حسني مبارك مسؤولاً مسؤولية مباشرة أو منفردة مع من نفذ أمر التعامل مع المتظاهرين الصادر منه شخصياً؟

● إذا كان أصدر هذا الأمر، وهو التعامل باستخدام النيران، أنا أعتقد أن المسؤولية تكون مشتركة، وأنا معرفش إن كان أعطى هذا الأمر أم لا.

● وهل تعلم أن رئيس الجمهورية السابق كان علم من مصادره بقتل المتظاهرين؟

● يسأل في ذلك مساعوه الذين أبلغوه هو هل على علم أم لا.

● وهل تعلم سيادتكم أن رئيس الجمهورية السابق قد تدخل، بأي صورة كانت، لوقف نزيف الضحايا؟

● أعتقد أنه تدخل وأعطى قرارا بالتحقيق فيما حدث وعملية القتل وطلب تقرير وهذه معلومات.

● هل تستطيع على سبيل القطع والجزم واليقين تحديد مدى مسؤولية رئيس الجمهورية السابق عن التفاعلات التي أدت إلى إصابة وقتل المتظاهرين؟

● هذه مسؤولية جهات التحقيق.

● هل يحق، وفقا لخبرة سيادتكم، أن يتخذ وزير الداخلية، وعلى وجه العموم، ما يراه هو منفردا من إجراءات ووسائل وخطط لمواجهة التظاهرات دون العرض على رئيس الجمهورية؟

● اتخاذ الإجراءات يكون مخططا ومعروفا لدى الكل في وزارة الداخلية، ولكن في جميع الحالات يعطيه خبرا بما يخص المظاهرات، ولكن التظاهر وفضه خطة وتدبير موجود في وزارة الداخلية.

● وهل اتخذ حبيب العادلي قرار مواجهة المتظاهر بما نجم عنه من إصابات ووفيات بمفرده، بمساعدة المتهمين الآخرين في الدعوى المنظورة، وذلك من منظور ما وصل لعلم سيادتكم؟

● معديش علم بذلك.

● هل فرض إذا ما وصلت دعايات التظاهرات يوم 28 يناير إلى استخدام قوات الشرطة آلات مثل إطلاق مقذوفات نارية أو استخدام السيارات لمدهس المتظاهرين.. هل كان أمر استعمالها يصدر من حبيب العادلي ومساعديه بغيرهم؟

هل يعد رئيس الجمهورية السابق المتهم محمد حسني مبارك مسؤولاً مسؤولية مباشرة أو منفردة مع من نفذ أمر التعامل مع المتظاهرين الصادر منه شخصياً؟

● إذا كان أصدر هذا الأمر، وهو التعامل باستخدام النيران، أنا أعتقد أن المسؤولية تكون مشتركة، وأنا معرفش إن كان أعطى هذا الأمر أم لا.

● وهل تعلم أن رئيس الجمهورية السابق كان علم من مصادره بقتل المتظاهرين؟

● يسأل في ذلك مساعوه الذين أبلغوه هو هل على علم أم لا.

● وهل تعلم سيادتكم أن رئيس الجمهورية السابق قد تدخل، بأي صورة كانت، لوقف نزيف الضحايا؟

● أعتقد أنه تدخل وأعطى قرارا بالتحقيق فيما حدث وعملية القتل وطلب تقرير وهذه معلومات.

● هل تستطيع على سبيل القطع والجزم واليقين تحديد مدى مسؤولية رئيس الجمهورية السابق عن التفاعلات التي أدت إلى إصابة وقتل المتظاهرين؟

● هذه مسؤولية جهات التحقيق.

● هل يحق، وفقا لخبرة سيادتكم، أن يتخذ وزير الداخلية، وعلى وجه العموم، ما يراه هو منفردا من إجراءات ووسائل وخطط لمواجهة التظاهرات دون العرض على رئيس الجمهورية؟

● اتخاذ الإجراءات يكون مخططا ومعروفا لدى الكل في وزارة الداخلية، ولكن في جميع الحالات يعطيه خبرا بما يخص المظاهرات، ولكن التظاهر وفضه خطة وتدبير موجود في وزارة الداخلية.

● وهل اتخذ حبيب العادلي قرار مواجهة المتظاهر بما نجم عنه من إصابات ووفيات بمفرده، بمساعدة المتهمين الآخرين في الدعوى المنظورة، وذلك من منظور ما وصل لعلم سيادتكم؟

● معديش علم بذلك.

● هل فرض إذا ما وصلت دعايات التظاهرات يوم 28 يناير إلى استخدام قوات الشرطة آلات مثل إطلاق مقذوفات نارية أو استخدام السيارات لمدهس المتظاهرين.. هل كان أمر استعمالها يصدر من حبيب العادلي ومساعديه بغيرهم؟

تظاهرات احتجاجية بعد حكم المؤبد على مبارك والعدلي وتبرئة نجله و6 من قيادات الداخلية

## محاكمة القرن.. تشعل ميادين مصر



(أ.ف.ب)

عشرات الآلاف يتظاهرون في ميدان التحرير احتجاجا على براءة معاوني العدلي ونجلي مبارك امس

القاهرة - وكالات: اندلعت تظاهرات احتجاجية امس في مصر بعد تبرئة 6 من مسؤولي الأمن المتهمين بقمع الثورة التي أطاحت بحسنى مبارك في 11 فبراير 2011 رغم الحكم بالسجن المؤبد على الرئيس المصري السابق ووزير داخلية حبيب العادلي.

وأصدرت محكمة جنايات القاهرة امس حكمتين بالسجن المؤبد على مبارك والعدلي «على ضوء ما اسند اليه في قرار الاتهام بالاشتراك في جرائم القتل بينما برأت نجله جمال وعلاء و6 من قيادات وزارة الداخلية السابقين ورجل الأعمال الهارب في اسبانيا حسين سالم الذي حوكم غيابيا.

واندلعت تظاهرات شارك فيها مئات الأشخاص في الإسكندرية والقاهرة والسويس فور صدور الحكم بسبب الغضب من تبرئة القيادات الأمنية المتهمه بقمع الثورة ضد مبارك ما أدى الى مقتل 850 شخصاً على الأقل.

ودعت جماعة الإخوان المسلمين وحملات المرشحين الرئاسيين حمدى صبحاى وعبدالمعز ابو الفتوح اللذين خرجا من سباق الرئاسة بعد الجولة الأولى للانتخابات الى التظاهر اعتباراً من عصر امس كما وجهت حركة 6 ابريل الاحتجاجية الشبابية دعوات مماثلة.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت جماعة الإخوان تدعو الى النزول للميادين للتظاهر احتجاجا على الحكم، قال المتحدث باسم الجماعة محمود غزلان لفرانس برس «نعم.. نعم»، مضيفاً «اذا كان قادة الشرطة ابرياء فمن الذي قتل المتظاهرين».

ووصف مرشح جماعة اخوان المسلمين لانتخابات الرئاسة محمد مرسى الحكم الذي صدر في قضية مبارك بأنه «هزلى».

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية ان شفيق أكد

في بيان اصدره بعد الحكم في قضية مبارك انه «يحترم أحكام القضاء ويؤكد على أن منهجه إذا ما حصل على ثقة الشعب سيكون هو احترام القانون

وتعزيز استقلال القضاء»، وأكد صباحى دعمه للمتظاهرين كاتبا على موقعه على تويتر «لن نخون دماء الشهداء. لن نسمح بإعادة إنتاج نظام القمع والفساد والاستبداد. ثورتنا مستمرة».

وقال احمد رفعت ان المحكمة وقضت «ببراءة» مبارك مما اسند اليه من جنابة الاشتراك مع موظف عمومي (وزير البترول في عهد مبارك سماح فهمي) بالحصول لغيره (رجل الأعمال حسين سالم الهارب في اسبانيا) على منفعة من عمل من أعمال وظيفته».

وكانت النيابة العامة وجهت الى مبارك تهمة الاشتراك مع وزير البترول الأسبق سماح فهمي وبعض قيادات وزارة البترول والمتهم حسين سالم السابق إحالتهم للمحاكمة الجنائية في ارتكاب جريمة تمكن حسين سالم من الحصول على منافع وأرباح مالية بغير حق تزيد على 2 مليار دولار وذلك بإسناد الغاز الطبيعي المصري للشركة

معاقبته بالسجن المؤبد في حين ظهر جمال مبارك والدموع في عينيه».

وقضت المحكمة ببراءة مبارك من الاتهامات الموجهة اليه بالتربح من صفقة تصدير الغاز المصري الى اسرائيل.

وقال احمد رفعت ان المحكمة وقضت «ببراءة» مبارك مما اسند اليه من جنابة الاشتراك مع موظف عمومي (وزير البترول في عهد مبارك سماح فهمي) بالحصول لغيره (رجل الأعمال حسين سالم الهارب في اسبانيا) على منفعة من عمل من أعمال وظيفته».

التي يمثلها وتصديره ونقله الى اسرائيل بأسعار متدنية أقل من كلفة إنتاجه».

وفور النطق بالحكم هتف محامو اسر الضحايا «باطل.. باطل» و«الشعب يريد تطهير القضاء» وتلت ذلك صدامات لبعض دقائق داخل قاعة المحكمة.

كما وقعت اشتباكات خارج القاعة بين رجال الشرطة وبضع عشرات من اسر ضحايا الثورة على مبارك.

تم حدوث صدامات بين اسر الضحايا وانصار مبارك المتجمعين كذلك خارج مقر المحكمة الا ان الشرطة احتوت الموقف، بحسب صحافي من وكالة فرانس برس.

وأكد القاضي ان التهم الموجهة الى نجلي مبارك، علاء وجمال، سقطت بالتقادم وبالتالي «انقضت الدعوى الجنائية بالنسبة لهما».

وكان محاموهم اكدوا ان واقعة استغلال نفوذ والدهما لشراء منزلين في منتجع شرم الشيخ بأقل من السعر السائد في السوق سقطت بالتقادم لمرور أكثر من 10 سنوات عليها، الا ان جمال وعلاء مبارك، اللذين حصلوا عمليا على حكم البراءة، سيظلان في الحبس الاحتياطي على ذمة قضية اخرى بناء على قرار اصدره الاربعة النائب العام.

وأحيل نجل الرئيس السابق الاربعة الى محاكمة جديدة بتهمة التلاعب في البورصة المصرية. واعلن المتحدث الرسمي للنيابة العامة عادل السعيد ان تحقيقات النيابة العامة «كشفت النقاب عن ان إجمالي المبالغ التي تحصل عليها المتهمون مقدارها 2 مليار و511 مليوناً و28 ألفاً و648 جنيهاً» من خلال التلاعب في البورصة.

### أسماء محفوظ:

### سنأخذ حقنا بأيدينا وسنعود للشوارع والبيادين

قالت الناشطة السياسية أسماء محفوظ عقب سماعها الحكم ببراءة معاوني العدلي وابني مبارك «لن نسكت على هذا الظلم وستنزل للشوارع والبيادين تاني، ولن نتركهم وحتناخذ حقنا بأيدينا».

وأوضحت محفوظ في تصريح لـ «اليوم السابع» ان الحكم بالسجن المؤبد لمبارك «حكم شكلي وسيخرج من السجن هو وحبيب العدلي وهم عايشين في سجون 5 نجوم ولا أحد يعلم إن كانا يقبعان في السجن أم لا».

## محامي العدلي: سأطعن على الحكم أمام النقض وأطالب بالبراءة

ثمة أدلة مادية في الأوراق على إدانتهم على نحو اضطرها إلى الاستعانة بشهود من خارج قائمة أدلة البحوث لاستجلاء الحقيقة.

وأوضح أن القضية المطروحة أمام المحكمة لا تتعلق بتاريخ نظام الحكم، كما انها ليست قضية المؤبد أمام محكمة النقض، مطالبا بإلغاء الحكم والقضاء ببراءته، وذلك عقب ايداع الحثيثات رسميا والإطلاع عليها ودراستها».

وأضاف البطاوي «انه يعتبر أن الأسباب التي استندت إليها المحكمة وأعلنت جانباً منها خلال جلسة النطق بالحكم في إدانة الرئيس السابق حسنى مبارك وحبيب العدلي، هي ذاتها أسباب البراءة لهما من وجهة نظره».

وأشار إلى أن رئيس المحكمة تحدث عن التاريخ قبل الثورة، وأدان النظام السابق، وعندما تحدث عن الوقائع محل القضية ذكر انه لا توجد لديه أدلة يقينية في شأن إدانة المتهمين، فضلا عن أن المحكمة أقرت بانها لم تعول على شهادة شهود الإقباط وأنه لا توجد

القاهرة - أ.ش.أ: قال عصام البطاوي محامي وزير الداخلية الأسبق حبيب العدلي في قضية محاكمته عن الاتهامات بالاشتراك في قتل المتظاهرين إبان ثورة 25 يناير «انه سيطلب على الحكم بمعاقبة موكله (العدلي) بالسجن المؤبد أمام محكمة النقض، مطالبا بإلغاء الحكم والقضاء ببراءته، وذلك عقب ايداع الحثيثات رسميا والإطلاع عليها ودراستها».

وأضاف البطاوي «انه يعتبر أن الأسباب التي استندت إليها المحكمة وأعلنت جانباً منها خلال جلسة النطق بالحكم في إدانة الرئيس السابق حسنى مبارك وحبيب العدلي، هي ذاتها أسباب البراءة لهما من وجهة نظره».

وأشار إلى أن رئيس المحكمة تحدث عن التاريخ قبل الثورة، وأدان النظام السابق، وعندما تحدث عن الوقائع محل القضية ذكر انه لا توجد لديه أدلة يقينية في شأن إدانة المتهمين، فضلا عن أن المحكمة أقرت بانها لم تعول على شهادة شهود الإقباط وأنه لا توجد

يناير، والتي كانت مجرد حلقة من سلسلة جرائم.

وأضاف وكيل مؤسسي حزب البناء والتنمية أنه ليس هناك أي سند منطقي للحكم باعتبار أنه كان من الواجب تبرئة الجميع أو إدانة الجميع لأن إدانة مبارك والعدلي تستلزم إدانة أعوانهم لأنهم لم يقبلوا باتفسهم، كما أنه إذا كانت إدانة مبارك والعدلي صحيحة فإنها تستلزم بشكل حتمي إدانة أعوانهم، ولو لم تكن هناك أدلة ثبوت ضد مبارك وأعوانه.

واعتبر عبدالغني أن تبرئة جمال مبارك في غير محله حيث انه أدار البلاد فعليا وكان العدلي من بين أدواته، وكذلك فالمعاونون من أدوات العدلي.

وعن توقعاته بالنسبة إلى ردود أفعال الشارع، قال عبدالغني إنها متوقعة على القوى السياسية ومدى تكاتفها، مشيراً إلى أن البلاد في حالة تشبه تلك التي كانت عليها قبل 25 يناير، وهي الآن متوقفة على تولى شفيق رئاسة البلاد، ومن ثم العفو عن مبارك والعدلي لتعود الأمور إلى ما كانت عليه.

وأضاف أن البلاد أمام كارثة يجب أن تتوحد إزاءها القوى الثورية والسياسية لأن أي قرار يأخذه فصيل بفرده سيكون مدموم الأثر والجدوى، ودعا عبد الغني القوى السياسية والنورية إلى الاجتماع ثم اتخاذ قرار مشترك يجتمع عليه مما سيجعل القرار له أثر وجدوى ويسيطر على الفوضى في الشارع.

## قوى ثورية وحزبية: الحكم «سياسي»



(أ.ف.ب)

مبارك بعد نزوله من المروحية في اتجاه قاعة المحكمة

القاهرة - أ.ش.أ: قال نشطاء وشخصيات سياسية إن الحكم الصادر في حق الرئيس السابق حسنى مبارك ونجله ووزير داخلية ومساعديه «سياسي»، وأجمعوا على أن الحكم جاء لامتصاص غضب الشارع مؤقتا حتى انتهاء الانتخابات الرئاسية.

ووصف أحمد طه النقر، المتحدث الرسمي باسم الجمعية الوطنية للتغيير، الحكم بأنه «صادم»، واعتبره حكما سياسيا، متسائلا: «لماذا لم يبرئ مبارك والعدلي أيضا، مثلما برئ مساعده العدلي؟» وقال النقر «القضية تم تدمير أدلتها منذ البداية، وكانت هرما من ورق لأنه لم يتم تقديم أدلة أو قدمت أدلة مدمرة، ونجحت قيادات الشرطة والداخلية في إفسادها، وقدمت القضية بلا أدلة فكان من الطبيعي أن تصدر الأحكام غير منطقيته».

وتوقع النقر رفضا شعبيا للأحكام قائلا إن الناس بدأت بالفعل النزول إلى الشارع والاحتجاج في ميدان التحرير وأهالي الشهداء شعروا بأنه ليس من المعقول تبرئة قيادات الداخلية الذين شاركوا في قتل أبناءهم.

وقدما يخص نجلي الرئيس، أشار النقر إلى أنه كان من الأساسي أن يقدم علاء وجمال في قضايا سياسية، كما أن هناك جريمة أخرى تتعلق بحسنى سالم وصدر البراءة في حقه لن يمكن من استعادة الأموال التي هربها إلى خارج البلاد، واعتبر النقر أن ما حدث من

«مهزلة»، حسب تعبيره ربما لا يكون القاضي مسؤولا عنها لأنه يحكم بما يراه أمامه من أدلة.

بدوره، قال محمد عبدالعزیز، المنسق المساعد بحركة «كفاية»، حيث إن أمرين تسببا في هذا الحكم أولهما خلو الدعوى من أدلة ثبوت بحيث ان القضية قدمت للمحكمة خالية من الأدلة وهو أمر متعمد، كما أن محاكمة المتهمين اليوم تمت بشأن أقل من عشر الجرائم التي من المفترض أن هؤلاء قاموا بارتكابها على مدار 30 سنة، وبالتالي لا يصح اختزال الحكم فيما حدث في 25

## والدة خالد سعيد: الحكم ببراءة نجلي مبارك ومعاوني العدلي ظلم وفجور

هو الظلم بعينه وفجور، مشيرة الى الحكم سيؤدي الى فوضى عارمة في البلاد، وسيجعل الناس تبحث عن القصاص، واخذ حقوقهم بأيديهم، منتقدة الحكم بالبراءة لعدم وجود أدلة والآلاف قتلوا في الميادين والشوارع.

وحول السجن المؤبد لمبارك، أكدت والدة خالد سعيد ان شفيق سيخرج مبارك من السجن بعدما يصل الى الحكم وسيحصل على البراءة وسيلاقح الثوار وسيسجنهم وسيلقي الشباب في السجون والمعتقلات، موضحة ان الله هو العدل ولا يحب الظلم ويمهل ولا يهمل.

انتقدت والدة الشهيد خالد سعيد حكم المحكمة ببراءة معاوني العدلي ورئيس جهاز امن الدولة ونجلي مبارك جمال وعلاء، مؤكدة ان الشعب لن يسكت على براءتهم وسينزول للشارع للقصاص لدماء الشهداء، وقالت: حسبي الله ونعم الوكيل، ربنا وحده هو من سيرد الحقوق وسيقتض للشهداء والظالمين ومبارك وأعوانه سلاقون عذابا في الدنيا والآخرة، اصعب مما سيلاقوه بحكم القضاء.

وأوضحت في تصريح لـ «اليوم السابع» ان الحكم بالبراءة لمعاوني العدلي ونجلي مبارك